الأمم المتحدة S/2016/159

مجلس الأمن

Distr.: General
19 February 2016

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ملخصا عن الموافقات التي منحتها الحكومة السورية لإيصال المساعدات الإنسانية إلى بعض المناطق التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية المسلحة أو تلك التي تحاصرها في الجمهورية العربية السورية:

- وافقت الحكومة السورية بتاريخ ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٦ للجانب الأممي على إدخال قوافل مساعدات إنسانية مشتركة إلى المناطق التالية: محافظة دير الزور، وبلدتي كفريا والفوعة في محافظة إدلب، وبلدات مضايا والزبداني وكفر بطنا والمعضمية في محافظة ريف دمشق. حيث تم بتاريخ ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٦ إدخال حمولة ٣٢ شاحنة إلى المعضمية تحمل كميات من المساعدات الغذائية لـ ٤٠٠ ٤ عائلة (نصف الاحتياج) ومواد تغذوية للأطفال والحوامل، وأدوية ومعدات طبية وجهاز غسيل كلية (كامل الاحتياج)، ومن المخطط استكمال إدخال باقي المساعدات الغذائية لـ ٤٠٠ ٤ عائلة أخرى في الأسبوع القادم. كما تم إدخال حمولة ١٨ شاحنة من المساعدات الإنسانية (غذائية – مواد تغذوية – أدوية ومعدات طبية) إلى الفوعة وكفريا لتغطية احتياجات ٢٠ ألف شخص، وحمولة ٦٥ شاحنة من المساعدات الإنسانية (غذائية – مواد تغذوية – أدوية ومعدات طبية) إلى مضايا منها ٣ شاحنات إلى الزبداني لتغطية احتياجات ٤٠ ألف شخص.
- وافقت الحكومة السورية بتاريخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ على طلبات الأمم المتحدة لتسيير قوافل مساعدات إنسانية إلى كل من بلودان في محافظة ريف دمشق ومنطقتي الصبورة وحربنفسه في محافظة حماه ولغاية تاريخه لم يتم تنفيذ هذه الموافقات.

230216 220216 16-02618 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

- إن الموافقات الممنوحة حول إيصال مساعدات إلى كل من بلودان والمعضمية والتل في محافظة ريف دمشق هي ليست مبدئية وإنما سارية المفعول، علما أنه تم إدخال مساعدات إنسانية إلى مناطق المعضمية والتل في شهر شباط/فبراير ٢٠١٦.

- تمت الموافقة للجانب الأممي على طلب إيصال مساعدات إنسانية مشتركة في عام ٢٠١٥ لكل من بلدتي نبل والزهراء و لم يتم تنفيذ هذه الموافقات.

- تم إدخال مساعدات إنسانية مقدمة من برنامج الأغذية العالمي عن طريق منظمة الهلال الأحمر العربي السوري إلى الدارة الكبيرة في محافظة حمص بتاريخ ٥ شباط/فبراير ٢٠١٦.

- سبق وأن وافقت الحكومة السورية في حزيران/يونيه ٢٠١٥ على طلب إيصال قوافل مساعدات مشتركة من قبل الأمم المتحدة إلى مناطق عربين وزملكا في محافظة ريف دمشق، ولكن لم يتم تنفيذ هذه الموافقات بسبب إصرار الجانب الأممي على سلوك طريق غير آمن لم توافق عليه الحكومة السورية.

- تم إيصال مساعدات إنسانية طبية إلى دوما في محافظة ريف دمشق مقدمة من منظمة الصحة العالمية بتاريخ ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٦.

- تمت الموافقة على طلب منظمة الصحة العالمية إيصال أدوية لمرض اللاشمانيا إلى الرقة، ولمرض السل إلى كل من الرقة، وعين عرب في محافظة الحسكة، ومن المخطط أن يتم إيصالها في شهر شباط/فبراير ٢٠١٦.

- تم إيصال مساعدات إلى منطقة الوعر في مدينة حمص بتاريخ ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ وبتاريخ ٥ شباط/فبراير ٢٠١٦.

- تم إيصال مساعدات إنسانية إلى منطقة ''سوق وادي بردى'' في محافظة ريف دمشق في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠١٦.

- تمت الموافقة لمنظمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على إيصال مساعدات إنسانية إلى كل من مناطق مخيم اليرموك في دمشق وإلى مناطق يلدا وببيلا وبيت سحم في محافظة ريف دمشق بتاريخ ٨ شباط/فبراير ٢٠١٦، وبدأت عملية الإيصال اعتبارا من ١١ شباط/فبراير ٢٠١٦.

- تم إيصال مساعدات إنسانية إلى مناطق ''الشدادي والعريشة ومركدا'' في محافظة الحسكة خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية تعيد التأكيد على التزامها بإيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع المواطنين المتضررين، لا سيما في المناطق التي تنتشر فيها الجماعات الإرهابية المسلحة أو تلك التي تحاصرها، وذلك انطلاقا من مسؤولياتها تجاه مواطنيها. وتطالب سوريا في هذا المجال مجلس الأمن بالعمل على رفع الإجراءات الأحادية الظالمة المفروضة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سوريا، والتي ساهمت إلى حد كبير في زيادة معاناة الشعب السوري.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري
السفير
المندوب الدائم